(الإعلام السيئ وأثره في شبابنا المسلم)

دكتور/ عبدالجبار حميد صالح شاهين
جامعة الأنبار/ كلية التربية- القائم
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الطاهر الأمينﷺ إمام المرسلين وقدوة المجاهدين الذي صرف ليله ونهاره في تعليم الناس العلم والحكمة وآي الذكر الحكيم، وعلى آله وصحبه الغر الميامين الذين أرسوا بجهادهم وتضحياتهم دعائم الدين ، ومن سار على نهجه واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعدُ:

فإنَّ الإعلام السيئ يؤدي وظيفة كبيرة في الهدم إذ يعد من أخطر وسائل الغزو الفكري الحديث ، وقد تنوعت أدواته من إذاعة وتلفزيون وانترنت وصحافة ومجلات وسينما ومسرح وكتب وفيديو وغيرها ، وأكثر هذه الأدوات يعتمد على الإثارة بل يتفنن في طرق مخاطبة الغرائز، والعداء للدين وتعاليمه ، وتدعو هذه الأدوات في غالب أحوالها إلى التمرد على الفطرة و التحلل والسفور والتطرف، ويشكك المسلم بشخصيته الإسلامية وقدرتها على الإبداع ، وكأن الإبداع والتفوق مقصوران على الغرب وحدهم، وأما المسلمون فهم متخلفون – في نظر الغرب- غير قادرين إلا على الجلوس أمام شاشات التلفاز والتفرج على القنوات الماجنة ، مع أنَّ واقع المسلم الحقيقي غير ذلك.

إن كل ما ذكر في هذا البحث لم يكن لتثبيط الهمم ولا لإضعاف العزائم ؛ ولكن لتوضيح الحقائق ولمعرفة الأسباب الحقيقية لما نحن فيه، فقد مرت بأمتنا الإسلامية تغييرات كثيرة من قتل وضياع وتشريد ...الخ، وعانت هذه الأمة ما عانت من الإعلام السيئ ، فكثير من المسلمين اليوم وبسبب تأثير الإعلام السيئ فيهم أصبح علاجهم عن طريق المحاورة أمراً صعباً ، فأردت بذلك أن أساهم في كشف جوانب من هذا الإعلام على حقيقته ليتنبه المسلمون لذلك.

إنَّ الإعلام الهابط وظيفته أنْ ينشر كل ما يدعو إلى الإثارة وإفساد الأخلاق الإسلامية ، وما ينشره الإعلام من الفساد ليس على جهة واحدة بل على جهات متعددة فمن إدمان للخمور، إلى نوادي القمار ودور البغاء، والخلاعة الجنسية على شواطئ البحار والأنهار وأحواض السباحة والاستعراضات الرياضية المختلطة، إلى تسهيل الإغراءات في الملابس وتشجيع دورها ومحلاتها وصحفها وحفلات عرضها إلى آخر تلك الفضائح الأخلاقية التي قتلت الرجولة والشهامة والمروءة والاستقامة وروح الجهاد في الحياة لدى الكثير من شباب الإسلام.

لذلك فإنَّ الإعلام السيئ له دور كبير في إفساد الشباب، فهو يؤدي وظيفة تعد من أخطر وظائف الغزو الفكري الحديث ، وقد تنوعت أدواته من إذاعة وتلفزيون وانترنت وصحافة ومجلات وسينما ومسرح وكتب وفيديو وغيرها ، وأكثر هذه الأدوات يعتمد على الإثارة بل يتفنن في طرق مخاطبة الغرائز، والعداء للدين وتعاليمه ، وتدعو هذه الأدوات في غالب أحوالها إلى التمرد على الفطرة و التحلل والسفور ، مما يشيع الفساد والفجور ويشجع على ارتكابه، ويشكك المسلم بشخصيته الإسلامية وقدرتها على الإبداع ، وكأن الإبداع والتفوق مقصوران على الغرب وحدهم.

أهمية الموضوع: إنَّ الموضوع من الموضوعات المهمة إذ الإعلام السيء فيه خطر كبير وواضح وجلي على شبابنا المسلم، إذ أصبحت وسائل الإعلام السيئة تزاحم الأسرة في توجيه الأبناء وذلك بجاذبية مدروسة ، وغزو فكري مستور يديره الغرب لأجل إفساد المجتمعات الإسلامية ؛ لأنه إذا فسدت المجتمعات لا يمكن لها أن تقاوم الغرب وتصبح رهينة بيده يقلبها كيف يشاء، فما يبنيه المسلمون في سنين طويلة يهدمه الإعلام في شهور وأيام.

وقد أدرك اليهود والنصارى المكاسب التي يحققها لهم الإعلام ،لذا سيطروا على الصحافة والإعلام وأخذوا ينشرون ما يوافق أهواءهم ورغباتهم ، فهم المتحكمون في المسار الصحفي الإعلامي ، وهم يعلمون علم اليقين بأنَّ السيطرة على الإعلام تعني السيطرة على العالم والتلاعب به ، واستخدامه كوسيلة من وسائل الحرب ونشر الذعر بين صفوف المسلمين وغير ذلك من الأمور.

وقد تحقق لهم ذلك الأمر، حيث أن الكثير من وسائل الإعلام اليوم تبع للغرب ، فأغلب تلك الوسائل تتجاهل قضايا المسلمين المصيرية وتركز على سفاسف الأمور،

حتى شاع الانقسام والفرقة بين المسلمين ، كما أنه أوقظ العنصرية من مرقدها ، وقد أصبحت تلك الوسائل ناطقة باسم الباطل وهاجساً له .([1])

تقسيم البحث: لقد اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه إلى مقدمة ، وخمسة مباحث ، تضمن المبحث الأول: مفهوم الإعلام لغة واصطلاحاً، أما المبحث الثاني فتضمن: أقسام وسائل الإعلام. أما المبحث الثالث فتضمن: المحطات الفضائية والشركات التي يمتلكها اليهود والنصارى،أما المبحث الرابع فتضمن: تأثير وسائل الإعلام السيئ في شباب المسلمين. أما المبحث الخامس فتضمن: كيف نواجه الإعلام السيئ.

ثم ختمتُ البحث بخاتمة –أسأل الله حسنها– بينتُ فيها بعض النتائج والتوصيات ،وبعدها وضعتُ قائمة بالمصادر والمراجع التي استقيت منها بحثي هذا.

واللهُ وليُ التوفيقِ

الباحث

[1] – ينظر : التلويث الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي : د عايد الشعراوي/ دار النهضة الإسلامية ، بيروت ، ط١/ ١٤٠٩هـ : ص١٤٠.

المبحث الأول: مفهوم الإعلام

أولاً: تعريف الإعلام لغة:

الإعلام في اللغة من : عَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْليمًا ،وأَعلَمَه إِيَّاه فَتَعَلَّمَه، وهو صَريحٌ في أَنَّ التَّعْليمَ والإِعْلامَ شَيءٌ واحِدٌ ، وفَرَّقَ سِيبوَيْهِ بيْنَهُما فقال : عَلَّمْتُ كَأَذَّنْتُ ، وأَعْلَمْتُ كَآذَنْتُ . فالإعلامَ اخْتَصَّ بما كان بإِخْبارٍ سَريعٍ ، والتَّعْليمَ اخْتَصَّ بِما يَكون بِتَكْريرٍ وتَكْثيرٍ ، حِينَ يَحْصُلُ منه أَثَرٌ في نَفْسِ المتَعَلِّم.([1])

ثانياً: الإعلام في الاصطلاح: يعرّف الإعلام بأنه ((تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعاً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم)) ([2])

وهناك من عرفه بأنه: ((كافة أوجه النشاط الاتصالية ، التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات ألأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف ،بما يؤدي إلى إيجاد أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى جمهور المتلقين للمادة الإعلامية...)) ([3]). لكن نجد أنَّ هذا الأمر بعيد عن واقع الإعلام اليوم حيث كثيراً ما تُبث الحقائق المغلوطة والادعاءات الكاذبة عبره ،فضلا عن نشر الفساد والرذيلة ؛ والسبب في ذلك هو أنَّ أغلب وسائل الإعلام يسيسها الغرب ، فلذلك يعد الإعلام من أقوى وسائل الغزو الفكري وعلى مرور الزمن أصبح معلماً رئيساً وبارزاً ؛ لأنه يؤدي عملاً ربما لا تستطيع أقوى الأسلحة الفتاكة أن تؤدي الغاية المطلوبة مثلما يؤديها الإعلام ،فالغزو الفكري يعد أخطر من الغزو العسكري لأن الأمة

---

[1] –ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس/محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ،أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي . مجموعة من المحققين،دار الهداية، د.ط .د.ت، مادة(علم) ١٢٨/٢٣

[2] – المرأة وعولمة قضاياها في وسائل الإعلام/ د٠نهى عدنان قاطرجي/ ، بحث مقدم لمؤتمر(قضايا المرأة المسلمة بين التشريع الإسلامي وبريق الثقافة الوافدة) جامعة الأزهر–القاهرة ١٤ –١٦ مارس ٢٠٠٦م/ ص ٤

[3] – الفضائيات العربية التنصيرية / تركي خالد الظفيري / مطبعة البيان ، المملكة العربية السعودية – الرياض ، ط١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م ، ص ٢٢.

المغزوة لا تحس به إلا بعد زمن وهذا ما يرمي إليه الإعلام السيء، فقد استطاعوا في ضوء وسائل الإعلام الجماهيرية أنْ ينشروا أفكارهم وقيمهم ومعتقداتهم الباطلة في بلاد الإسلام.

المبحث الثاني: أقسام وسائل الإعلام

يقسم الإعلام إلى وسيلتين ، هما:

أولاً: وسيلة غير مباشرة : وتتمثل بـ(المطبوع أو المقروء) : وذلك من خلال الكتب والصحف والمجلات وغيرها من هذه الأمور .

إنَّ الغرب في عهد الإغريق كانوا يعتمدون على وسيلة من وسائل الإعلام وهي الخطابة حيث كانت تمثل أكثر أساليب الاتصال الجماعي المباشر فعالية إلى أن تم اكتشاف الطباعة على يد جوتنبرغ عام ١٤٣٧م. بعد ذلك تسارع إنتاج المطبوعات وظهر ما يسمى بالإنتاج الجماهيري([1]).

ثم طورت وسائل الإعلام من دور التبليغ من شخص إلى شخص آخر، إلى دور التبليغ بين جماعات منظمة ثم إلى التبليغ الجماعي بوساطة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

فبعد عصر الخطابة الذي ظل سائداً ردحاً من الزمن في الغرب ظهر عصر المطبوعات فأول المطبوعات ظهوراً هي في ألمانيا حيث ظهرت أول مطبوعة سنة ١٥٠٢م. ثم في ايطاليا سنة ١٥٦٦م ، وبعدها في هولندا سنة ١٦١٦م. وانجلترا عام ١٦٢٢ وفي فرنسا سنة ١٦٣١م.([2])

ثم إنَّ هذه الوسائل تراجعت نوعاً ما بعد ظهور الوسائل المرئية ؛ ولكنها ما زالت تؤدي دوراً فاعلاً في المجتمعات الإسلامية لإفسادها ، وسبب ذلك هو أنَّ اغلب المستلمين لزمام أمور الصحافة العربية هم تبع للغرب، وشهد شاهد من أهلها وهو الصحافي محمد أحمد التابعي حيث وصف الحال الذي عليه الصحافة العربية قائلاً: فـ((هذه الصحيفة صنيعة أميركا، وهذه الصحيفة مأجورة للإنجليز، وهذه المجلة

---

[1] – ينظر: الأسس العلمية لنظريات الإعلام/ رشتي جيهان أحمد، / دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٨م.، ص٥٦.

[2] – ينظر: الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية/ بدر أحمد/ ، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م. ، ص٧٨.

تصدر بأموال شيوعية، وهذا الصحفي يتلقى أوامره ومرتبه الشهري من موسكو أو وارسو أو براغ، وهكذا أصبحنا جميعاً نحن الصحفيين بين فاسدين ومفسدين، ومنافقين وخونة، مأجورين للكتلة الغربية، الكتلة التي أيدت الطغيان ودافعت عن الفساد)) ([1]).إلا من رحم ربي.

إن الغربيين سيطروا على الصحافة وأخذوا ينشرون ما يوافق أهواءهم ورغباتهم ، فهم المتحكمون في المسار الصحفي الإعلامي ، وهم يعلمون علم اليقين بأنَّ السيطرة على الإعلام تعني السيطرة على العالم .

وقد جاء في البروتوكول الثاني عشر من بروتوكولات خبثاء صهيون ما نصه ((ستعالج قضية الصحافة على النحو التالي : سنمتطي صهوتنا ونكبح جماحها ، وسنفعل مثل ذلك أيضاً بالنسبة إلى المواد المطبوعة الأخرى ، إذ لا جدوى من تخلصنا من الحملات الصحفية إذا كنا معرّضين للنقد عن طريق المنشورات والكتب . لن يصل إي إعلان للناس إلا بعد مراقبتنا وقد تمكنا من تحقيق ذلك الآن إلى الحد الذي لا تصل فيه الأنباء إلا عبر الوكالات المختلفة ، المتمركزة في مختلف أنحاء العالم والأدب والصحافة قوتان تعليميتان كبيرتان،وستصبح حكومتنا مالكة لمعظم الصحف والمجلات، وإذا سمحنا بظهور عشر مجلات مستقلة فيجب أن تكون لنا ثلاثون صحيفة مقابلها...ولذا سنجعلها من النوع الذي يناقض بعضه بعضاً في الأفكار والاتجاهات لنحصل على ثقتهم...)) ([2]). وهذا الذي يحدث ، فقد أصبحت وسائل الإعلام الفاسدة قوة تعلم الناس على الفساد وتحرضهم على نشر الرذيلة وإقصاء الفضيلة عوضاً عن اطلاع الناس بما يجري من حولهم من خبث ومكر من الغرب ؛ فعملت على إبراز الفاسقات من المغنيات والممثلات والراقصات والمهرجات على أنهن القدوة التي ينبغي أن يحتذى بهن.

ومن أجل هذا الغرض سعى اليهود إلى شراء وإنشاء آلاف الشبكات التلفزيونية في أنحاء العالم، وسيطروا على محطات الإذاعة العالمية، وامتلكوا عشرات الآلاف من

---

[1] – عودة الحجاب(معركة الحجاب والسفور): محمد أحمد إسماعيل/ دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الحادية عشرة، ١٤١٧هـ. / ج١/ ص١٣٨-١٤٢.

[2] – اليهود في بعض أسرارهم وخبثهم : احمد سالم فياض / مطبعة الشارقة ، دار النشر (مكتب رهاب) للدعاية والنشر والإعلان،ط١، ٢٠٠٢م .ص ١٣١

الصحف والمجلات وغيرها من الدوريات.([1]) والملاحظ إنَّ اغلب الصحف التي تدعو إلى التغريب والتخلص من التخلف والجهل الذي خلفه لهم الإسلام – في زعمهم– والالتحاق بالمدنية الغربية نجدها بطبيعة الحال غربية بحتة أو أنَّ الغرب اشتروا ضمائر أصحابها للحط من قدر الإسلام، ويأبى الله إلا أن يتم نوره.

فرجال السياسة البارزين الذين تعلي الصحف من شأنهم و الذين يصولون ويجولون وتلتف حولهم الجماهير سواء أكانوا في الحكم أم كانوا من المعارضين أغلبهم من العلمانيين الذين تنص لوائح أحزابهم نصاً صريحاً على عدم " الخوض " في الأمور الدينية. ورجال الفكر والأدب البارزون الذين تنشر لهم الصحف والمجلات آراءهم وكتاباتهم هم كذلك من العلمانيين الذين أبعدوا الدين إبعادا من فكرهم وإنتاجهم،ورجال الاقتصاد البارزون هم من العلمانيين الذين أباحوا الربا وقرروه أصلا ثابتا من أصول " الاقتصاد الحديث " ، وكذلك رجال الفن ، ونساؤه الذين يقومون بدور الترويح والترفيه عن الجماهير كلهم – بطبيعة الحال – من الذين انحلت أخلاقهم من قبل فكان الانحلال ذاته هو المؤهل الذي يؤهلهم لدخول عالم الفن وهؤلاء قد جعلت منهم الصحافة " نجوما " و " أبطالا " يسعى الأولاد والبنات إلى تقليدهم ؛بل أصبحوا هم الطبقة المرموقة التي تحظى بالاحترام. ([2])

لم يكن اليهود وحدهم يفكرون في هذا المجال – الإعلام– بل كان المنصرون أيضاً يفكرون في ذلك للقضاء على الإسلام ، لذلك فلقد بالغت الصحف العربية التي تديرها أيدي التنصير الخفية في نشر الكلمة المكتوبة لأنهم يعلمون بأنَّ لها تأثيراً على عقل القارئ المسلم لذلك دأبت الإرساليات على إصدار الكتب والنشرات والمجلات المقرِّبة إلى المسيح والداعية إلى دين المحبة – زعموا ويحاولون من خلال المطبوعات إبعاد المسلمين عن دينهم بالتشكيك فيه وفي مصادره. ([3])

---

[1] – ينظر: النفوذ اليهودي في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية، فؤاد بن سيد عبدالرحمن الرفاعي، دار السياسة، الكويت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ. ص ١١ ، ١٤، ٢٠

[2] – ينظر: واقعنا المعاصر: محمد قطب / دار الشروق للنشر / القاهرة –مصر، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م. ص ٣٥٢–٣٥٣.

[3] – ينظر: الفضائيات العربية التنصيرية: لتركي الظفير، مصدر سابق ص ٣٢

لقد حقق الغرب عن طريق الإعلام نجاحاً لم تحققه أقوى الأسلحة في العالم، والذي يدقق ألأمر في الصحف والكتب التي يؤلفها المنصرون والمستشرقون وغيرهم ، يجد تلك الحقيقة واضحة للعيان ، لذلك عمل المنصرون على زيادة أعداد تلك الكتب والصحف والمجلات حتى تكون في متناول جميع البلاد الإسلامية لتحقق للمنصرين أهدافهم التنصيرية ، وهذا ما أكدته إحصائيات عام ٢٠٠٤ م حيث بلغ عدد الكتب النصرانية التي طبعت ووزعت في العالم الإسلامي (٥ , ٥٤٣ ,٠٠٠) خمسة ملايين وخمسمائة وثلاثة وأربعين ألف كتاب ، أما عدد المجلات التنصيرية فبلغت(٤١،٠٠٠) إحدى وأربعين ألف مجلة ، أما عن عدد الأناجيل التي وزعت في نفس العام فبلغت(٠٠٠، ١٦٦، ٦٥) خمسة وستين مليوناً ومائة وستة وستين ألف إنجيل. ([1])

ليس هذا فحسب بل هناك المجلات التي يقتصر عملها على أمرين:أحدهما : هو نشر بحوث ودراسات عن أحوال المسلمين وكيفية مجابهتهم فكرياً وسياسياً ، **والثاني:** نشر الفساد والرذيلة في مجتمعاتنا الإسلامية وذلك من خلال نشر الصور الخليعة والتي عصفت بشباب المسلمين وشتتتْ أفكارهم وهيجت شهواتهم حيث أصبحت شغلهم الشاغل .

إن هذا الكم الهائل من الإعلام المرئي والمقروء والذي يصرف عليه مليارات الدولارات وراءه أيدي خفية تعمل على بثه مجاناً أو بأسعار زهيدة جداً ، إذ الكثير من الفضائيات تدور حول شرح العقيدة النصرانية والتركيز على أنها الخلاص ، وكذلك تشكيك المسلمين في عقيدتهم ، وإثارة الشبهات حولها، وتحريف القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، فضلاً عن تعليم المنصرين ، ودعوتهم إلى دعم نشاطات التنصير في مختلف البلدان. ([2])

ثانياً:وسيلة مباشرة : وتتمثل في الإعلام (المرئي والمسموع): وذلك عن طريق الراديو والتلفاز والانترنيت. وهي كما يأتي:

١- **الراديو:** وقد ظهرت هذه الوسيلة في بدايات القرن العشرين ، واستغل في بادئ الأمر لنقل الرسائل الإعلانية للجمهور. وقد استطاع الإعلان أن يحقق انتشارا على نطاق واسع في تلك المدة ، وأصبح مصدر دخل يعتمد عليه بالنسبة لوسائل الأعلام،

[1] – ينظر: المصدر نفسه : ص ٣٥

[2] – ينظر: الفضائيات العربية التنصيرية: مصدر سابق، ص ٣٦

وقد حصل الإعلان الإذاعي على قبول جماهيري واسع بعدما أتاحت عائدات الإعلان لوسائل الإعلام المعلنة توظيف كفاءات وإتباع أساليب لها القدرة على التأثير بالجمهور. ([1])

٢- **التلفاز :** إنَّ مصطلح التلفزيون " Television ((يتكون من مقطعين : " Tele" ويعني البعد ، و" vision " ويعني الرؤية ، وبهذا يكون معنى المصطلح " الرؤية عن بعد "وبالإمكان تعريف (النظام التلفزيوني) من الناحية العلمية : بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة ، والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية)) . ([2])

إنَّ البث المباشر أصبح من الصعب التحكم فيه من قبل الحكومة ؛ لأنه ما عاد مقتصراً على الحكومات بل أصبح هذا البث الفضائي مجالاً مفتوحاً لكل من يملك المال لإنشاء محطة تلفزيونية . فهناك اليوم أكثر من (٥٠٠) قمر صناعي عولمي يبث برامجه العولمية من خلال أكثر من مليار تلفزيون في شتى بقاع الأرض والكثير من المسلمين في غفلة عما يدور حولهم من غزو فكري للعالم الإسلامي.

٣- الحواسيب بأنواعها والهواتف الذكية بأنواعها.

لقد أحدثت الهواتف الذكية والحواسيب بشتى أنواعها قفزة كبرى في العالم،فهنالك الكثير من الشباب اللاهثين وراء الشهوات صاروا عبيداً لتلك الأجهزة التي وصلت إلى كل بيت في كل إرجاء العالم . ومن أخطر ما تحتوي عليه هذه الأجهزة هو (البلوتوث). حيث يستخدم في اصطياد عورات المسلمين ، وسيأتي ذكر المزيد عنه في المطلب الثالث .

٤- **شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت):**إن هذه الوسيلة هي تبع للوسيلة التي قبلها ، لكني فصلت هذه الوسيلة عن تلك لأهميتها وأثرها السيئ على الشباب. وسيأتي بيان أثره السيئ في المبحث الرابع.

---

[1] - ينظر: صورة المرأة في إعلانات قناة (MBC) :رسالة ماجستير : الطالبة زينة عبد الهادي محمد علي الخفاجي: جامعة بغداد : كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة(٢٠٠٨): ص ٢٣

[2] - التعرض للفضائيات التلفزيونية وعلاقته بظاهرة تشتت الجمهور: رسالة ماجستير : ماجد فاضل زبون ، جامعة بغداد- كلية الإعلام –(٢٠٠٩م) : ص ٢١.

إنَّ كل باحث عن الحقيقة هو ليس ضد هذه التكنولوجيا التي خدمت البشرية خدمة كبيرة وهو ليس أيضاً التقدم الذي يسخر لراحة الإنسانية، فالعلم هو نتاج البشرية كلها، وكل الأفكار والاكتشافات والاختراعات هي نتيجة جهود متراكمة شارك فيها البشر جميعاً، على اختلاف مللهم وألوانهم وأجناسهم، ولا نبخس الناس أشياءهم فنزري عليهم بما تفوقوا به علينا من معرفتهم للنظام والتخطيط، ومن تقديرهم لقيمة الوقت، ومن صبرهم ودأبهم على طلب المعرفة ، ونرفض ما جاءوا به من التكنولوجيا لكننا نرفض الهدف من وراء ذلك، وهو ابعادنا عن ديننا ،ومعلوم أن أي حضارة إذا ابتعدت عن المنهج الإلهي تكون بمثابة المركبة التي تسير دون كوابح – فهي وإن بدت مسرعة – إلا أن النهاية الحتمية سوف تدركها. ([1])

إنَّ الحضارة التي تجعل جُلَّ همها الانصراف إلى الجوانب المادية وتهمل الجوانب الأخرى التي استحق بها الإنسان صفة ""الإنسانية"" تكون قد قادت نفسها إلى الهاوية من غير أنْ تدري .

المبحث الثالث

المحطات الفضائية والشركات التي يمتلكها اليهود والنصارى

أولاً: المحطات الفضائية والشركات التي يديرها اليهود: ([2])

الجدول الآتي يوضّح بعض الشركات والمحطّات اليهوديّة في هوليود:

اسم القناة أو الشركة	نبذة عنها
Cbs TV	ويرأسها اليهودي لاري تيش والذي قام بشراء أغلب أسهم هذه المحطة، وبعدها أصبح كل العاملين بهذه المحطة من اليهود!
ABC	و يملكها تيد هيربرت، ليوناردو جولدنسن، ستو بولمبرج وهم جميعا يهود.
NBC	و يملكها ليونارد جروسمان، إيرفين سيجليشتين، براندن تاتريكوف وهم جميعا من اليهود.

[1] – ينظر: الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون: مروان كجك /دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية – الرياض ،ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م. ص٤٧.

[2] – شبكة المعلومات العالمية موقع :(http://www.khayma.com/alhkikh/Yhood/٥/٥.htm)

Disney	ويرأسها مايكل آيسنر، مايكل أوتفيز وكاراتي شامب وجميعهم من اليهود.
Sony Corp.	شركة سوني للإنتاج الفني في أمريكا يرأسها جون بيترز، بيتر جربر وهم من اليهود.
Columbia Pictures	إشتراها جون بيترز، بيتر جربر والذين يسيطرون على شركة سوني، ويرأسها بيتر كاوفمان وهو يهودي.
Tri-Star	حدث لها ما حدث لشركة كولومبيا، حيث قام هذان اليهوديان بشرائها لتكوين إمبراطورية إعلامية كبيرة في هوليود.
MGM	وتملكها أسرة ماير اليهودية، ويرأسها كيرك كوركوريان، فرانك مانشو، ألان لاد وهم من اليهود.
MCA	ويملكها ويرأسها لو ويسرمان وهو يهودي.
Universal Pictures	ويملكها ويتحكم فيها اليهود بنسبة ١٠٠ %، ويملكها أيضا لو ويسرمان، ويرأسها سيدني شاينبرج وتوماس بولاك وهم من اليهود.
Fox TV	يملكها اليهودي باري ديلر.
٢٠th Century Fox	ويرأسها اليهودي بيتر شيرنين.
Paramount Comm	ويرأسها مارتن دافيز وهو يهودي.

إنَّ سيطرة اليهود على معظم وسائل الإعلام لم يأتِ بمحض الصدفة وإنما جاء عن طريق التخطيط المستمر ؛لأنهم علموا مدى تأثير قوة الإعلام فهي تؤدي دوراً في التأثير على المجتمعات ربما لم تستطع أقوى أسلحة العالم فتكاً أن تؤثر في المجتمعات كما يؤثر الإعلام ، وقد استفاد اليهود من خلال سيطرتهم على هوليود وغيرها من الشركات ألأخرى من خلال تصويرهم لأفلام تسخر من الإسلام والمسلمين، وتصوير أنفسهم على أنهم هم القادة لهذا العالم ، وكذلك نشر الفساد والإباحية في مجتمعاتنا الإسلامية.

ثانياً: المحطات الفضائية والشركات التي يديرها النصارى:

إنَّ النصارى لم يكونوا أقل شأناً من اليهود **في** محاولتهم للسيطرة على الإعلام ، فقد ذكرت إحصائيات عن التنصير ((العام ٢٠٠٤ أنَّ العدد الشهري لمستمعي ومشاهدي المحطات الإذاعية والتلفزيونية التنصيرية بلغ في عام ٢٠٠٤م : (٢،٣٥٥،٠٠٠،٠٠٠) مشاهد ومستمع ، ويخططون ليصل العدد في عام ٢٠٢٥إلى (٣،٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠)مشاهد ومستمع)). ([1])

وفيما يأتي بعض الفضائيات العربية التي يملكها النصارى ([2])

اسم القناة	نبذة عنها
سات ٧ (Sat٧)	هي قناة فضائية عربية تنصيرية تبث باللغة العربية من قبرص إلى البلاد العربية في آسيا وإفريقيا، وبالفارسية لإيران ، وبالتركية لتركيا ٠ اشترك في تأسيسها ٢٥ مؤسسة وكنيسة نصرانية من البلاد العربية وأوربا وأمريكا الشمالية ، فهي تقدم خدمة كبيرة للكنائس وتمهد الطريق أمامهم وتزيد من فعاليتهم٠
الحياة (Laife)	هي قناة فضائية عربية تنصيرية تعلن مهاجمة الإسلام وتدعو لتنصير المسلمين تبث من قبرص باللغة العربية في كل من أوربا وشمال إفريقيا والبلاد العربية ، وقد بدأت هذه القناة بثها في الخامس عشر من سبتمبر ٢٠٠٣. ومن أهم برامج هذه القناة هي : الله للجميع وهذا البرنامج تقدمه هدى السايح وزوجها إبراهيم ، ويقولان بأنهما تركا الإسلام وتنصرا ،شخصيات كتابية: **برنامج يقدمه الأب دانيال ويُقدم في هذا البرنامج شخصيات كتابية ونظرة عميقة لشخصيات من الكتاب المقدس**، وتطبيق عملي ورسالة شخصية معضدة بقوة روح الله "الروح القدس". برنامج "عسلامة" هو برنامج تونسي يبث لأول مرة على قناة الحياة. وهو برنامج يتناول الحياة المسيحية بالتحديد والحياة بصفة عامّة من منظور كتابي. كما يعنى بتقديم تعاليم السيد المسيح كما هي مكتوبة في الإنجيل .

[1] – الفضائيات العربية التنصيرية: مصدر سابق ص ٣٩.

[2] – ينظر : المصدر نفسه: ٧٥– ٨٩– ١١١– ١٢٣ ، وينظر شبكة المعلومات العالمية: (http://www.hayatv.tv/info/index.١.html)

	برنامج "عسلامة" هو أوّل برنامج تونسي يقدم على القنوات المسيحية وتبثه قناة الحياة٠
نور سات (Nour sat)	برنامج نور لجميع الأمم" تأسس في عام ١٩٨٤، ليصبح أول برنامج مسيحي يقدم عن طريق التلفزيون باللغة العربية ٠ قناة عربية نصرانية ، يشرف عليها مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان ، تبث من لبنان وترفع شعار الوطن لبنان ، حتى أصبحت محطة لبنانية اجتماعية بروح نصرانية مارونية – والمارونية لفظة سريانية تعني الرب او السيد الصغير–
معجزة (Miracle)	هي قناة عربية نصرانية، تعتمد إظهار معجزات المسيح أساسا للتنصير ، وتبث من النرويج ، وهي موجهة للبلاد العربية والشرق الأوسط وأوربا ٠

هذا بالإضافة إلى كثير من الفضائيات الأخرى التي تديرها أيدي التنصير ،وذكرت تلك القنوات على سبيل المثال لا الحصر.

المبحث الرابع

تأثير وسائل الإعلام السيء في شباب المسلمين

إن للإعلام آثاراً سيئة على المستويين الخاص والعام، ويمكن بيانها على النحو الآتي:

أولاً: ويمكن إيجاز الآثار السلبية على المستوى الخاص لكل وسيلة من وسائل الإعلام على النحو الآتي:

١- **التلفاز:** إن وسائل الإعلام السيئة أثرت تأثيراً كبيراً على شباب المسلمين ، ويتصدر تلك الوسائل التلفاز، فيعد التلفاز في زماننا من أعظم أبواب الفتن والمعاصي، ليس فقط في النظر المحرم أو الاستماع إلى ما يغضب الله؛ ولكن الأخطر من ذلك وهو ما يؤصله في نفوس الناس من المفاهيم التي تخالف العقيدة الإسلامية والتي تتصادم مع أحكام ديننا الحنيف، فتارة يصورون المسلم بصورة المتخلف والغربي بصورة المتحضر ، وتارة يجعلون من الاختلاط أساساً للعلاقة بين الرجل والمرأة، وتكون هذه العلاقة مباحة بين الشاب والفتاة في الجامعة وفي العمل على أنها علاقة زمالة وصداقة لا فرق بينها وبين علاقة الشباب فيما بينهم أو الفتيات فيما بينهن، مما أدى إلى هتك للأعراض وخراب للبيوت، بل وضياع للمسلمين، وكم من بيوت إسلامية عامرة بالإسلام خربت بسبب مثل هذه المفاهيم الخبيثة والمظاهر الخداعة

التي بثتها وتبثها وسائل الإعلام الغربية في نفوس المسلمين، ولقد أدرك اليهود في الوقت الذي أصدروا فيه بروتوكولاتهم الصهيونية في آخر القرن التاسع عشر، أهمية الإعلام المتمثلة في ذلك الوقت في الأدب والصحافة، وأنهما أعظم قوتين تعليميتين.([1])

ومن أجل ذلك سعى اليهود إلى شراء وإنشاء آلاف الشبكات التلفزيونية في أنحاء العالم، وسيطروا على محطات الإذاعة العالمية، وامتلكوا عشرات الآلاف من الصحف والمجلات وغيرها من الدوريات.([2])

إنَّ اليهود عندما يدخلون أي مجال من مجالات الحياة تتولد بعدها المشاكل لأن حقدهم على الإسلام يجري في عروقهم فهم يعملون جاهدين للقضاء عليه، لذلك فعندما سيطروا على السينما نشأت مشكلة السينما التي يرى الجميع نتائجها المدمرة ، وحالما سيطروا على صالات الموسيقى والأندية الليلية وعلى التلفزيون وجدت الناس يقضون كل ليلة عدة ساعات أمام إحدى وسائل التسلية وهذا يعني ببساطة أنَّ الملايين من البشر على امتداد القارات يضعون أنفسهم كل يوم وبملء حريتهم في إطار الأفكار اليهودية عن الحياة والعمل والحب. ([3])

إن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين، فإذا استخدمت في الجانب الايجابي حلت الطمأنينة والأمان والسلام، أما إذا استخدم في الجانب السلبي حلت المصائب والويلات وحل الهلاك على المجتمعات.

إن التلفاز وبسبب تأثيره السيئ على شباب المسلمين أصبح من أكبر المصائب في مجتمعاتنا الإسلامية حيث لم تخلو دائرة أو بيت أو شقة إلا وفيها ذلك الجهاز الذي يبث السموم لأبناء المسلمين ، حيث طغى جانب الدعارة الحسي والملموس على بقية الجوانب وأصبحت المجتمعات الإسلامية تعاني من العبث والفساد والعري والفجور

---

[1] – أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة / لعبد الله بن عبد الرحمن الجربوع/ دار النشر / عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط ١ ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م/ ج١ / ص١٦٥– ١٦٦.

[2] – ينظر: النفوذ اليهودي في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية: مصدر سابق/ ص١١ وما بعدها.

[3] – الأدبيات الماسونية وصلتها بالعقائد اليهودية الصهيونية ، وخططها لتقويض المجتمعات الإسلامية والمسيحية : حسين عمر حمادة ، دار الوثائق ، سوريا– دمشق ، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م. : ص ١٦٢

التي هي من أهم سمات أغلب وسائل الإعلام اليوم ،كيف لا يكون ذلك الجهاز من اشد المصائب علينا إذا كان المسيطرون على الإعلام يهوداً ؟ وكيف لا يكون ذلك إذا كانت الفنانات قد جعلن من أنفسهن مثالاً للرذيلة لتنفيذ مخططات اليهود؟وكيف لا يكون ذلك إذا كان الفنانون (النجوم) التي لم تضيء ولن تضيء أبداً أغلبهم من المنفذين لمؤامرات اليهود أو المنتسبين للماسونية ؟ فقد أثبت أحمد الشرباصي صوراً فوتوغرافية ماسونية لبعض الممثلين العرب في اجتماعات أحد المحافل السرية الماسونية المصرية لتكريس الفنان المسرحي (أحمد علام) وغيره.([1])

وهذه الصور تدلل على مدى تغلغل اليهود والماسونية وغيرهم في معظم وسائل الإعلام اليوم ؛ وذلك لنشر الفساد والعري في مجتمعاتنا الإسلامية ، من خلال ثلة ضالة تنفذ مخططات هؤلاء الحاقدين على الإسلام ، وقد تأثر بها بعض شباب الإسلام بهؤلاء الذين باعوا أنفسهم لليهود.

إنَّ من أهم المشكلات التي يعرضها التلفزيون هو الجانب الأخلاقي ، حيث أنَّ معظم الأفلام السينمائية والمسلسلات وغيرها التي يبثها التلفزيون ساهمت من خلال ما تعرضه في تعليم الناس على الإرهاب وذلك من خلال عمليات السطو المسلح وكسر الخزائن بالقوة والقتل من اجل الحصول على المال ، كما أنها فتحت باباً للشك بين الزوجين من خلال ما تعرضه هذه الأفلام والمسلسلات من الخيانة الزوجية من قبل الزوج للزوجة أو العكس، وقد أصبحت أعداد تلك الأفلام والمسلسلات تتزايد يوماً بعد يوم ، مما يؤدي في النتيجة إلى فتح شهية النفس لمحاكاة ما يدور في تلك الأفلام والمسلسلات المتحركة من أحداث حتى تصبح هوساً يصعب علاجه ، وما أكثر الأمثلة على ذلك .

إن هذا الاجتياح الفني الذي غزا المسلمين في عقر دارهم يعتبر نذير شؤم لكل البلاد التي تشجع على تنفيذ مخططات اليهود وبث تلك البرامج التلفزيونية الهابطة المهدمة لأخلاق المسلمين فسينما هوليود وبوليود تعتبر اليوم أحد أفتك أسلحة اليهودية الدولية المعاصرة ، فعبرها يجري تشويه نضال ألأمم وقضاياها، وتسويغ إبادة الشعوب الأصلية على أرض بلادها ، وقد جاء في مذكرات الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون

[1] – الادبيات الماسونية :مصدر سابق، ص ١٦٩

(ما وراء السلام) أنه: يمكن التحدث عن مرض هوليود التي تتاجر بالجريمة والجنس من أجل المال متخلية بذلك عن مسؤوليتها في مراعاة القيم الأساسية للأخلاق. ([1])

يعد التلفزيون اخطر الوسائل التي تسيطر على عقول المسلمين وذلك لأنه يجمع بين الرؤية والصوت والحركة ، مما يجذب الانتباه ويثير الحواس أكثر من غيره . وتقدم القنوات الفضائية الأحداث وزمن وقوعها وجانب التشويق فيها كبير جداً ، لذا حرص المنصرون على استغلال هذه الوسيلة ،وقد ذكرت قناة " نورسات" الفضائية احتفالها بمرور سنتين على بثها : إنَّ التلفزيون هو أهم وسيلة للتبشير في العصر الحاضر ولا يمكن أنْ تتخلى الكنيسة عن التلفزيون كأداة تبشيرية.([2])

٢- **الراديو:** ذكرنا فيما سبق أن الراديو استغل في بادئ الأمر لنقل الرسائل الإعلانية للجمهور، لكنه تطور فيما بعد من نقل الرسائل الإعلانية إلى نقل الأغاني الماجنة والحوارات الباطلة ، واستهلاك أموال المواطن وذلك من خلال إعداد برامج تسمع إهداء الأغاني من الشاب للشابة وكذلك العكس ، وكذلك استخدم لتأجيج الحروب ، ونقل الأخبار الكاذبة والتهويل من قوة المحتل في الحروب خاصة ، وما حدث بالعراق إبان الاحتلال الأمريكي البريطاني في عام (٢٠٠٣م) أكبر دليل على ذلك ، حيث أنَّ العراقيين لم يمتلكوا (الستلايت) إلا بعد دخول المحتل ويا ليتنا لم نمتلكه ؛فقد أصابنا الدمار والهلاك وحلت على أغلب مجتمعنا الانحلال الأخلاقي عند دخول المحتل الذي سهل بدوره إدخال مثل تلك الأمور إلى بلادنا ، فنحن في العراق لم نكن نشاهد سوى البث (المحلي أو الأرضي) فلم نكن نمتلك سوى قناتين فقط ولم تكن تعنى بنشر أخبار الحرب لئلا تثبط عزيمة الجيش والشعب، لذلك ففي العراق لم نشاهد مجريات الإحداث ، بل إننا اعتمدنا لمتابعة سير الحرب على الراديو الذي اكتشفنا فيما بعد أنه يسيطر على موجاته اليهود أو متابعيهم من أبناء جلدتنا، فاغلب موجاته أخذت تشيع بأنه لا فائدة من مقاومة الاحتلال فهو يملك أحدث الأجهزة ومسلح بأحدث الأسلحة وهو وهو الخ ، فكان له الدور البارز في نقل الأخبار الكاذبة لكسر شوكة الجيش وإحباط معنويات الشعب، وهذا الذي حصل بالفعل ، فقد كان للراديو تأثيراً كبيراً على إحباط معنويات الجند في العراق فهو هزمهم قبل أنْ يهزموا.

---

[1] – ينظر: المصدر نفسه: ص ١٧١

[2] – ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٦– ٤٧.

إن الراديو في العراق ما بعد الاحتلال يسيطر على أغلب إذاعاته جهات يهودية ونصرانية وشيعة وأخذوا يبثون أفكارهم ومعتقداتهم الباطلة عن طريقه لترويج بضاعتهم المزجاة ، وهذا بدوره أثر تأثيراً كبيراً على شبابنا ، حيث أصبح الراديو وسيلة لنشر الأغاني الماجنة والمعتقدات الباطلة والأفكار المندسة والسب والطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- **الانترنت والهواتف المحمولة:** إنَّ أغلب المشرفين ومُلاّك المواقع ومصممي الهواتف الذكية يجعلون فقرة خاصة أو منتدى متكامل عن البلوتوث وتصنيفها ما بين الفكاهة والحوادث وصيد الكاميرا والفضائح وآخر ملفات الأعراس وحفلات البنات الخاصة ،وآخر الفضائح ، وأفلام الجوال وغيرها وقد أجرى د عادل عبد الجبار دراسة على ١٢٠٠ فتاة بين سن ١٨ – ٢٥- عاماً بعنوان (البلوتوث والبنات) وظهرت له نتائج كثيرة منها:أنَّ ٨٥% من الفتيات في الدارسة يقرنَ بأن البلوتوث أصبح أداة تعارف آمنه بين الجنسين وخاصة في محيط العوائل المحافظة التي لا تؤيد التعارف قبل الزواج ، ٩٩ % أعلنت أن البلوتوث كسر حاجز المحرمات الاجتماعية والعادات والتقاليد ، ٢٢ % من الدارسة أفادت أن الفتيات الطيبات وقعن ضحية البلوتوث ارسالاً و٨٨% استقبالا وتلقياً ، ٧٧% من الفتيات تستخدم البلوتوث في اشرف البقاع عند **الله مكة المكرمة** في المسعى والتوسعة والأسواق التي أصبحت تعج بملفات يحرم استقبالها فضلاً عن إرسالها ، ٤٥% تضع للبلوتوث أسماء مستعارة كالأميرة الحنون أو بنت النت أو فتاة الباندا ، ٣٣% تضع بريدها الإلكتروني ١٢% تضع رقم جوالها الحقيقي لمزيد الإثارة والتعارف ، ٩٣% لا ترسل ولا تستقبل ملفات دعوية ، ٤ % تستقبل صورا دعوية وترسل. ([1])

إن الانترنيت يعد وسيلة من أقوى الوسائل فائقة السرعة زهيدة التكلفة للحصول على المعلومات والاتصال بالآخرين، كما أنه سهل الطريق على الشباب ونشر الرذيلة التي أصبحت شغل أغلب الشباب الشاغل.

---

[1] – ينظر: البلوتوث (Bluetooth) جاري إرسال الملف: عادل بن عبد الله العبد النجار، نقلا عن شبكة المعلومات العالمية – موقع مكتبة صيد الفوائد http://www.saaid.net/ وموقع مكتبة شبكة مشكاة لإسلامية http://www.almeshkat.net

ثانيا: إيجاز الآثار السلبية بصورة عامة:

يتبين مما سبق أن وسائل الإعلام في جوانبها السيئة لعبت دوراً كبيراً في نشر المعتقدات الباطلة ونشر الرذيلة وتسهليها على الشباب ، وفيما يلي آثار الإعلام السيئ على شبابنا المسلم :

١- **نشر الإرهاب** : إنَّ الإرهاب لا يقلُّ أهمية عن بقية وسائل الغزو الفكري، وذلك لأن الدول التي تدعم عصابات المافيا وخصوصاً أمريكا تستغل أحداث الاعتداءات التي هي من تدبيرهم لمحاربة الدعوة الإسلامية لا سيما الجمعيات الخيرية الإسلامية والزج بها في تلك الأحداث واتهامها بدعم الإرهاب ومصادرة ممتلكاتها، وقد حدث هذا ، فبعد الاعتداء على برج التجارة العالمي والبنتاغون ، اتخذت أمريكا هذا الاعتداء ذريعة فشنت الحرب على أفغانستان بدعوى سحق الإرهاب ، والحرب على العراق بحجة وجود أسلحة دمار شامل تهدد أمريكا ،وبعد أنْ فشلت في وجود هذه الأسلحة المزعومة بررت أمريكا حربها على العراق وذلك بتخليص العراق من صدام حسين الذي اتهموه زوراً وبهتاناً بأنه كان يتعامل مع أسامة بن لادن؛ فالعمليات الإرهابية وخصوصاً تلك التي تحدث في الدول الغربية ، هي من تدبيرهم ليكون ذلك مبرراً لما يفعلونه في أغلب البلاد الإسلامية بحجة تطهيرها من الزمر الإرهابية ، فهذه حجج واهية وأكاذيب باطلة من قبل أمريكا وأعوانها للقضاء على الإسلام .

إنَّ عمليات القتل من قبل التنظيم وداعش والمليشيات في العراق وسوريا واليمن وليبيا وغيرها من الدول العربية والإسلامية والتي نشرت عن طريق وسائل الإعلام وبدقة عالية هو من تدبير أمريكا وإيران ، فأمريكا وأعوانها داعمة لداعش في العراق وسوريا وليبيا وغيرها؛ لأنهم صنيعة لهم ، كما أن إيران داعمة للمليشيات في العراق واليمن وسوريا ، والضحية هم أهل السنة في جميع البلدان التي ذكرت ،وكل ذلك حدث بتخطيط أمريكا وأعوانها، وكان لهم من وراء ذلك دوافع كثيرة، **أحدها:** أنَّ أمريكا أرادت أنْ تبين للعالم أجمع من خلال وسائل الإعلام المسموم – الذي كان ينقل مثل هذه الصور يوماً بيوم وساعةً بساعة – بأنَّ الإسلام هو مصدر العنف والتطرف. مع أنهم غضوا الطرف عما أفعالهم عندما دخلوا إلى أفغانستان والعراق وغيرها ، حيث عمَ القتل والتشريد ،وإهانة الإنسان الذي كرمه الله تعالى ،وهدم البيوت وغيرها ، وكذلك فعلوا في بورما والبوسنة والهرسك وغيرها من بلاد المسلمين التي تذبح على

أيديهم . **ثانيها:** محاربة الإعلام الإسلامي ولا سيما الجمعيات الخيرية الإسلامية واتهامها في تلك الأحداث ودعم الإرهاب ، وبالتالي مصادرة ممتلكاتها والقضاء عليها؛ لأنها تبين للعالم أجمع صورة الإسلام الحقيقي.

٢- **الإدمان:** إن هناك كثير من شباب الإسلام أدمنوا الخوض في الجوانب السيئة للإعلام، وكذلك الإبحار في شبكة الانترنيت العالمية، وهذا الإدمان من الممكن أن يسبب مشاكل جسدية للإنسان بسبب جلوسه طويلا أمام شاشة التلفاز أو جهاز الحاسوب، وكذلك يسبب مشاكل لنظر الإنسان بسبب قربه من أشعة شاشة ذلك الجهاز ، ثم إنَّ الاستغراق في ذلك يهدّد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان حيث يجعله أسيراً لتلك الآلة التي فيها تعطيل لعبادة المسلم وإنتاجه وعلمه وغيرها.

٣- **سهولة الدخول للمواقع الإباحية:** من أكثر الجوانب السلبية للانترنيت هو ما تنشره تلك المواقع الإباحية من ممارسة الجنس علناً ، وتعليم الشباب على مثل تلك الأمور ، وكذلك مواقع العنف، وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة في مجال التربية والتعليم وبالتأكيد في جميع المجالات الأخرى ، وذلك بسبب عدم الرقابة على تلك الشبكة العالمية .

٤-**نشر الرذيلة:** أنَّ الإعلام السيء سهل للشباب العزلة ، فنرى أغلبهم يقضون ساعات طويلة تعزلهم عن المجتمع القريب والبعيد عنهم، وقد تؤدي هذه العزلة أو هذا الانفراد إلى مشاكل كثيرة، منها اجتماعية، تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط، وكذلك من الممكن أنْ يتطبع المستخدم بما يشاهده من تلك المواقع الفاسدة التي تنشر الرذيلة وتشجع عليها من خلال الجنس الإلكتروني إن صح التعبير، فان البعض يستغل هذه العزلة عن أعين الناس ليقوم بإجراء محادثات الدعارة – سواء كانت كتابية أو كلاما مباشراً– مما يحقق لهم النشوة الجنسية الخيالية العارمة بطرق ينبذها الشرع وتأنف منها الطباع .

إنَّ أغلب الفتيات اللاتي يستخدمن التلفاز والانترنيت ، يستخدمنه لإشباع رغباتهن الجنسية ، ويعد الانترنت من هذه الناحية أخطر بكثير من الوسائل الأخرى، لأنه يسهل للفتاة تصوير نفسها عن طريق الكاميرا الموجودة في كل حاسوب لتري مفاتنها لصاحبها وهي في ملابس النوم أو يكون الأمر أشد –مما لا يستطيع الإنسان التلفظ به فضلاً عن مشاهدته وممارسته– ، وكذلك الشاب يفعل نفس ما تفعله الفتاة لتحقق عندهم

تلك النزوة الحقيرة لسويعات أو لدقائق معدودة ؛لكن هذه السويعات وهذه الدقائق لها أثر كبير على مستقبل ذلك الشاب المسلم وتلك الشابة المسلمة ، وبذلك يكون الانترنيت قد وفر على الشباب والشابات كثيراً من الأمور الفاسدة التي لا يمكن لأحدهما الوصول إليها لولاه .

٥- **مشاكل نفسية**، تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس مما قد يؤدي في النهاية إلى جعل المستخدم مستوحشاً بسبب تلك العزلة والانطواء على النفس.

٦-**الخيانة بشتى أنواعها** : يشجع التلفاز والانترنيت النفوس الضعيفة على الخيانة بشتى أنواعها ، سواء كانت خيانة الزوج لزوجته أو العكس، أو خيانة الموظف لوظيفته – حيث انه اغلب الموظفين اليوم ، يتركون عملهم ويطالعون مواقعاً في الانترنيت لا دخل لها في سياق عملهم ، مما يؤدي في النهاية إلى تعطيل معاملات الناس ، وهذا الأمر حصلٌ بالفعل في أغلب الدوائر الحكومية في بلاد المسلمين اليوم.

٧- تفكك العلاقات والروابط الاجتماعية ، وانهيار الحياة الزوجية وذلك بسبب غرف الدردشة على الـ(yahoo) و(Messenger) و(face book) وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي.

٨- تسخيره في ترويج (العنف) ونشر الإرهاب.

٩- يعرض أفكاراً ضالّة قد تشوش رؤية المسلم لإسلامه، إذا لم تكن لديه ثقافة إسلامية.

١٠- **شيوع الفتوى:** ومن أهم مصائب الانترنيت هو شيوع الفتوى فيه ، حيث أصبح كل مشرف على منتدى أو موقع يعطي الفتوى الشرعية للزائرين لأجل كسب عدد اكبر من الزوار ، ويعتمد اغلب الذين يأخذون الفتوى من الانترنيت دون تمحيص لتلك الفتوى هل هي موافقة للقرآن والسنة؟ ودون الرجوع لأقوال الأئمة في تلك الفتوى ، وقد سببت الفتوى في الانترنيت جفاء الناس عن العلماء وذلك بسبب سرعة الحصول على تلك المعلومة . وهذا الكلام لا يشمل مواقع العلماء الإجلاء المخصصة للإفتاء لأنهم أهل الفتوى ، وعملهم لتلك المواقع هو للتسهيل على الناس الذين يريدون أنْ يأخذوا الفتوى من مصدرها الشرعي.

لذلك فإن الانترنيت هو سلاح ذو حدين ، فهو يعتمد على الإنسان الذي يستخدمه ، فإن أراد استخدامه في نشر الخير للناس لتعم الفائدة فهو يستطيع ذلك، وإن أراد استخدامه

لنشر الرذيلة والفاحشة وكشف عورات الناس فهو أيضاً قادر على ذلك ، فهو كما ذكرت يعتمد على كيفية استخدامه ، فهو لا يعمل من دون مشغل له.

المبحث الخامس

كيف نواجه الإعلام السيئ

إن هناك العديد من الأمور تعيننا في مواجهة الإعلام السيئ وتقهقره، منها:

أولاً: **الالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى:** والاعتصام بحبله المتين ، حتى يجعل لنا مخرجا وفرجا مما نحن فيه قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾ سورة الطلاق (آية ٢- ٣) فعلى المسلم أن يبتعد عن المعاصي و المنكرات في أي مجتمع يعيش فيه ، فإن مناخ المنكرات قد يكون سبباً في وجود الغلو ونموه من جهة ، وقد يكون سبباً في زوال نعمة الأمن من جهة أخرى ، وسفينة المجتمع بحاجة إلى حمايتها من مظاهر التسيب والانحلال ؛ حتى يمكن أن تسير إلى بر الأمان ،فقوم يونس عليه السلام كشف الله تعالى عنهم الضر عندما علموا خطأهم وبادروا بالالتجاء إلى الله تعالى ﴿فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخزي فِي الحياة الدنيا وَمَتَّعْنَاهُمْ إلى حِينٍ ﴾ سورة يونس : آية (٩٨)

ثانياً: تقديم الحلقات القرآنية : إن تقديم الحلقات القرآنية لأطفال المسلمين ولناشئتهم ولشبابهم يعطيهم ((حصانة فكرية ونفسية وتربوية تحميهم من الأفكار الشاذة، والمخالفات السلوكية والتربوية، وتعصمهم من الانحراف الفكري الذي تروّجه وسائل الإعلام أو أصحاب الأفكار المنحرفة الذين يريدون تشويه صورة الدين والمتدينين؛ كما يتعرف التلاميذ في الحلقات القرآنية على خطر الفساد العقدي والسلوكي على أخلاقهم، ومما لا شك فيه أن في القرآن الكريم طاقة روحية ذات تأثير بالغ في نفس الفرد، فهو يهز وجدانه، ويرهف أحاسيسه ومشاعره، ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره، ويجلي بصيرته، فالإنسان الذي يتعلم القرآن الكريم يصبح إنساناً جديداً)) ([1])

[1] – القرآن وعلم النفس : محمد عثمان نجاتي/ دار الشروق للنشر ، القاهرة – د. ط. ، ١٩٨٢م، ص ٢٦٤.

إنَّ القرآن يغرس قيم التوحيد والخير والفضيلة، والرضا بالقضاء والقدر،ثم إنَّ الاستماع للقرآن الكريم يؤدي إلى التوازن النفسي والاستقرار الوجداني، والطمأنينة القلبية ﴿والذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ سورة الرعد : آية(٢٨)

ثالثاً: –تشجيع النخب الطيبة الصادقة على الدخول في مجال الإعلام ، وعدم إعطاء الفرصة لأعداء الإسلام بتزييف صورة الإسلام.

رابعاً:– تحذير المسؤولين في البلاد الإسلامية للإعلام بعدم إثارة الفتن والمبالغة في تهييج الأحداث ، وانْ يكون((التضخيم والتحقير في حدود خدمة مصالح المجتمع بشكل عام دون فئة عن الأخرى. ورعاية وتشجيع مراكز الأبحاث والدراسات الإعلامية والاجتماعية بشكل عام في الوطن العربي للاهتمام بدراسة الإعلام الإرهابي والإرهاب الإعلامي)) ([1]). إنَّ التغطية الإعلامية غالباً ما تكون منفذاً لاستغلال الأزمات التي تحصل في مجتمعاتنا الإسلامية ، إذ تستنفر الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقدم تقارير حية عن وقائعه ومستجداته، وهذا شيء جيد لكن يجب أن لا يكون الغرض منه تثبيط عزائم المسلمين من خلال تهويل قوة العدو.([2])

خامساً:– **العمل على خلق إعلام إسلامي** قائم على المبادئ الإسلامية الأصيلة وليس على نظام الخدمة الشخصية ، لانَّ الإعلام هو وسيلة لخدمة الإسلام وليس العكس ٠﴿يَا أَيُّهَا الذين آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بالقسط شُهَدَاءَ للَّهِ وَلَوْ على أَنْفُسِكُمْ أَوِ الوالدين والأقربين﴾ سورة النساء :(١٣٥)

إنَّ الإعلام حينما يكون في خدمة الدين فمعنى ذلك أنْ يكرَّس الإعلام كلياً لحمل الدعوة الإسلامية ونشرها وتهيئة النفوس من الداخل لذلك، وتحضير الأجواء في دار الكفر لاستقبال الفكرة الإسلامية وَحَمَلَتها ونظامها ، ومن شأن ذلك أنْ يوفر جهوداً

---

[1] – دور وسائل الإعلام في مواجهة التطرف والإرهاب : عبد الله الجاسر ، بحث منشور في "تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية"، أعمال المؤتمر الدولي الثاني الذي نظمه مركز الدراسات العربي الأوروبي، القاهرة من ٢٥-١٩٩٤/١/٢٧م، مركز الدراسات العربي الأوروبي، باريس ١٩٩٤م، ص ٤٦٣.

[2] – ينظر: مقدمة في الاتصال السياسي :محمد بن سعود البشر. ، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ، ص١٦١.

عسكرية وتضحيات من الأموال والأنفس إذا أحسن استخدامه ، ولذلك فإنَّ من يكون همه حمل الرسالة الإسلامية السامية إلى العالم أجمع لا يجد الوقت الكافي لنشر المهاترات وسفاسف الأمور، لملء الفراغ أو لإلهاء الرعية، فلا فراغ عند الرعية ولا فراغ عند الإعلام ولا راحة لأحد قبل أن يعم نور الإسلام جميع الكرة الأرضية.([1]) لذلك يجب أن يكون الإعلام في خدمة الدين وليس في خدمة الشخص الحاكم أو نظامه أو عائلته .

سادساً:- الحد من حرية الإعلام المفرطة : وجعلها منضبطة بضوابط الإسلام ، فالإسلام لا يعترف للإعلام بغير الحدود التي يسمح بها الشرع الحنيف وتبقى هذه الحرية ضمن حجمها الطبيعي لأجل أن لا يكون هناك مبررٌ لنشر الغث والسمين والفاسد وما لا يصلح نشره ؛ لإرضاء هذا الطرف أو ذاك ، فلا وجود لحرية تتفرع من الحريات الرأسمالية التي تعارض الالتزام بالحكم الشرعي ، ولأنَّ الحريات المزعومة ومنها حرية الرأي هي توابع نظام الرأسمالي ، وهذا يخالف التقيّد بالأحكام الشرعية في الأقوال والأفعال. ([2])

إنَّ صوت الإسلام يجب أنْ يصل إلى كل بقعة في الأرض أشرقت عليها الشمس ، وطلع عليها القمر ولاح ، ويجب أن يعلو هذا الصوت على غيره من الأصوات حتى تذهب صيحات المفسدين المضلين في مهب الريح ، وعلى الكل أن يساهم في بناء الإعلام الناجح الملتزم بحدود الله تعالى ؛ لأجل صلاح المجتمعات الإسلامية ، فما يبنيه العلماء والوعاظ والأساتذة والموظفون وغيرهم في بلاد الإسلام قد يهدم أمام الإعلام الفاسد في أيام بل ربما في ساعات قلائل .

سابعاً:- التحذير الشديد من منابع الشر التي يجب تحصين فكر أبنائنا وأسرنا ومجتمعنا منها والمتمثلة في المواقع المشبوهة على شبكة الإنترنت وبعض القنوات الفضائية المغرضة وغيرها.

---

[1] - ينظر : التلويث الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي : د عايد الشعراوي / مصدر سابق ص١٤٠

[2] - ينظر : المصدر نفسه: ص ٤٨

ثامناً:- احتواء الشباب المسلم، والفتيات المسلمات ممن وجد عند كثير منهم استعداد العمل والعطاء لكنه يفتقر إلى التوجيه والإرشاد، ولا يترك بيد الغرب ليدمروه.

تاسعاً: نشر الوعي بين المسلمين بمخططات الأعداء، وكشف زيفهم في جميع مجالات الحياة في المدرسة وفي الجامع وفي الجامعة وفي المؤتمرات والندوات وفي وسائل الإعلام ؛ ليتسنى للمسلمين كيفية التعامل مع هذا الغزو.

عاشراً:- شغل أوقات المسلمين وخصوصاً -الشباب والفتيات- بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة خاصة أنه قد كثرت منافذ الشر التي تشغلهم ساعات وساعات في الليل والنهار من القنوات الفضائية والإنترنت والتي تثير غرائزهم وتشعل شهواتهم.

أحد عشر:- استغلال وسائل الإعلام ذاتها في تبصير الجاهلين بحقيقة هذا الدين وترغيب المعرضين المنحرفين بالعودة إلى هديه السليم، والفرار من الغرب.

اثنا عشر:- القضاء على البطالة التي هي سبب من أسباب التجاء بعض الشبان المسلمين للغرب والوقوع في مكائدهم.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأفضل الصلاة وأزكى السلام على سيدنا محمد ﷺ خير البريات، وعلى آله وأصحابه السباقين إلى فعل الخيرات . بعد الانتهاء من هذا البحث يوجز الباحث أهم النتائج والتوصيات ، وهي كالآتي:

أولاً: النتائج:

-إنَّ الإعلام السيئ يعمل للسيطرة على معتقدات المسلمين وأفكارهم أو على الأقل توجيهها على غير الوجهة الصحيحة.

-إن وسائل الإعلام السيئ بدأت من منطلق ضرب المسلمين عن طريق الكلمة ، منطلقين من قاعدة < إذا أرهبك سلاح عدوك فأفسد عليه فكره ينتحر به> .

-إن اليهود والنصارى وغيرهم من أعداء الإسلام يعملون جنباً إلى جنب لتقويض المجتمعات الإسلامية من خلال وسائل عدة ولا سيما وسائل الإعلام ؛ فهي تعد حرباً باردة وناجحة من غير وقوع خسائر في صفوفهم.

-إن عمليات القتل والتشريد التي تجري في البلاد الإسلامية وراءها دول حاقدة على الإسلام(كأمريكا وإسرائيل وإيران)،وقد أحدثوا مثل هذه الأمور لقتل الكفاءات العلمية حتى يعم الجهل وينتشر الإرهاب بين صفوف المسلمين عن طريق أبنائه.

ثانياً: التوصيات: يوصي الباحث بالآتي:

- من أجل أن لا نعطي اليهود والنصارى فرصة تقويض مجتمعاتنا من خلال الإعلام ، لا بد لنا أن نعمل على خلق إعلام إسلامي، وعدم إعطاء الفرصة لأعداء الإسلام بتزييف صورة الإسلام.

- تشجيع النخب الطيبة والكفاءات الخيرة وشحذ هممهم للدخول في مجال الإعلام الإسلامي ، فهو يؤدي دوراً مهماً في جلب المسلمين من الإعلام الفاسد إلى الإعلام الإسلامي الهادف.

هذا ختام دراستنا (ولله الحمد) أولا وآخراً ولا ندعي الكمال فإنه من صفات البارئ عزَّ وجلَّ وحده، وحسبنا أنا بذلنا الجهد ما استطعنا، فما كان من

توفيق فمن الله تعالى وما كان من خطأ فمنا والشيطان . وبيننا وبين القارئ الكريم قول الشاعر :

فافتح لها باب القبول تجتلى ... وإن تجد عيبا فسد الخللا([1])

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين

[1] – الشاعر هو جمال الدين : ينظر : خزانة الأدب وغاية الأرب: لتقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأزراري المعروف بـ (ابن حجة الحموي) : تحقيق : عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال – بيروت ، ط١، ١٩٨٧م. ٣١٧/٢.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية/ بدر أحمد/ ، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.
٢. أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة / عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع/ دار النشر / عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط ١ ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
٣. الأدبيات الماسونية وصلتها بالعقائد اليهودية الصهيونية ، وخططها لتقويض المجتمعات الإسلامية والمسيحية: حسين عمر حمادة ، دار الوثائق ، سوريا- دمشق ، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٤. الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون: مروان كجك /دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية – الرياض ،ط٢، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٥. الأسس العلمية لنظريات الإعلام/ رشتي جيهان أحمد، / دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٨م.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس/محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ،أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي . مجموعة من المحققين،دار الهداية.
٧. التلويث الفكري والإعلامي في العالم الإسلامي : د عايد الشعراوي/ دار النهضة الإسلامية ، بيروت ، ط١/ ١٤٠٩هـ .
٨. خزانة الأدب وغاية الأرب: لتقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأزراري المعروف بـ (ابن حجة الحموي) : تحقيق : عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال – بيروت ، ط١، ١٩٨٧م.
٩. عودة الحجاب(معركة الحجاب والسفور): محمد أحمد إسماعيل/ دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض ــ المملكة العربية السعودية، الطبعة الحادية عشرة، ١٤١٧هـ.
١٠.الفضائيات العربية التنصيرية / تركي خالد الظفيري / مطبعة البيان ، المملكة العربية السعودية – الرياض ، ط١ ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
١١.القرآن وعلم النفس : محمد عثمان نجاتي/ دار الشروق للنشر ، القاهرة – د. ط. ، ١٩٨٢م.

١٢.مقدمة في الاتصال السياسي :محمد بن سعود البشر. ، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
١٣.النفوذ اليهودي في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية، فؤاد بن سيد عبدالرحمن الرفاعي، دار السياسة، الكويت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ.
١٤.واقعنا المعاصر: محمد قطب / دار الشروق للنشر / القاهرة –مصر، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
١٥.اليهود في بعض أسرارهم وخبثهم : احمد سالم فياض / مطبعة الشارقة ، دار النشر (مكتب رهاب) للدعاية والنشر والإعلان،ط١، ٢٠٠٢م .

الدوريات والبحوث والرسائل والاطاريح:

١. البلوتوث (Bluetooth) جاري إرسال الملف: عادل بن عبد الله العبد النجار، نقلا عن شبكة المعلومات العالمية – موقع مكتبة صيد الفوائد http://www.saaid.net/ وموقع مكتبة شبكة مشكاة لإسلامية http://www.almeshkat.net
٢. التعرض للفضائيات التلفزيونية وعلاقته بظاهرة تشتت الجمهور: رسالة ماجستير : ماجد فاضل زبون ، جامعة بغداد– كلية الإعلام –(٢٠٠٩م) .
٣. الخلاصة في فقه الأقليات : جمع الباحث في القرآن والسنة علي بن نايف الشحود ، موقع مكتبة صيد الفوائد على شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) وهي مكتبة إسلامية تعنى بجمع الكتب الإسلامية (القرآن ، والسنة ، وكتب الفقه، والقضايا المعاصرة ، وغيرها)http://www.saaid.net/book/index.php
٤. دور وسائل الإعلام في مواجهة التطرف والإرهاب : عبد الله الجاسر ، بحث منشور في "تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية"، أعمال المؤتمر الدولي الثاني الذي نظمه مركز الدراسات العربي الأوروبي، القاهرة من ٢٥–١٩٩٤/١/٢٧م، مركز الدراسات العربي الأوروبي، باريس ١٩٩٤م.
٥. صورة المرأة في إعلانات قناة (MBC) :رسالة ماجستير : الطالبة زينة عبد الهادي محمد علي الخفاجي: جامعة بغداد : كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة(٢٠٠٨)

٦. المرأة وعولمة قضاياها في وسائل الإعلام/ د٠نهى عدنان قاطرجي/ ، بحث مقدم لمؤتمر(قضايا المرأة المسلمة بين التشريع الإسلامي وبريق الثقافة الوافدة) جامعة الأزهر-القاهرة ١٤ -١٦ مارس ٢٠٠٦م.

مواقع الشبكة العنكبوتية:

١٦.شبكة المعلومات العالمية موقع حياة (http://www.hayatv.tv/info/index.١.html)

١٧.شبكة المعلومات العالمية موقع شبكة مشكاة لإسلامية http://www.almeshkat.net

١٨.شبكة المعلومات العالمية موقع صيد الفوائد http://www.saaid.net/ .

١٩.شبكة المعلومات العالمية موقع قيامة: (http://www.khayma.com/alhkikh/Yhood/٥/٥.htm)